اذا اخذت نوى تمر من نخلة واحدة وزرعت الف نخلة جاءت كل نخلة منها لا تشبه الاخرى قال صاحب كتاب الفلاحة
اذا انقعت النوى في ماء ثمانية ايام وزرعته جاءت كلها بسرة محمرة وان نقعت النوى في بول البقر اياما
وجففته ثلاثة مرات وزرعته جاءت كل نخلة تحمل قدر نخلتين ووصف خالد بن صفوان النخل فقال هي
الراسخات في الوحل المطعمات في المحل الملقحات بالنخل المونقات شهد النحل تخرج اسقاطا اغلاظا واوساطا
كانما ملئت طلا وربما صاح تنشق عن قضبان لجين وحب كالدر المنضد ثم تصير ذهبا احمر بعد ان كانت
في لون الزبرجد ومن خواص النخلة ان مضغ خوصها يمنع رائحة الثوم وكذلك رائحة الخمر **النارجيل**
وهو الجوز الهندي زعم اهل اليمن والحجاز ان شجرة النارجيل هو شجر المقل لكنها اثمرت نارجيلا الطيب طباع
الترية والادهوية واجوده الطري ثم جديد عامه الابيض وهو حار يابس يزيد في الباه وقوة الجماع وينفع من
تقطير البول ودهن العتيق منه ينفع البواسير والريح ويقتل الدود شربا ويفشي والبن الطري منه كثير الحلاوة
وليفه يتخذ منه حبال السفن **الاجاص والقراصيا** هما اخوان كالمشمش والخوخ الزهري والاجاص
نوعان احدهما يستعمل في الادوية واصغر منه وهو الذي يقال له خوخ الدب بالشري وهو احلى من الاول
والقراصيا ايضا نوعان احدهما البرقوق وهو حلو غبر والاخر اسود قال صاحب كتاب الفلاحة من اراد ان
يكونا بلا نوى فليشق اسافل قضبانها شقا متوسطا وقت غرسها وليخرج من اجوافها مخها وهو صوفه
وسط القضيب اخراجا بلطف ويضم بعضها الى بعض ويربطها بشيء من الحشيش ويغرسها مع بصل العنصل
فانها تثمران تمرا بلا نوى وكذلك يفعل بالرمان فيخرج منه حبه بلا نوى **العناب** بري ومنه
بستاني وهو كثير اللحم لشجره شوك ومتى احرق في اصله شيء من شجر الجوز حمل حملا كثيرا وكذلك ان احرق في اصل
الجوز شجر العناب وهو معتدل بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ينفع من حدة الدم لتغليظه وينفع
الصدر والرية والماء المطبوخ فيه العناب نافع فانه يبرد ويرطب ويسكن المعدة واللذع الذي في المعدة
والامعاء والسعال من حرارة ويلين خشونة الصدر الا انه يولد بلغما وهو عسر الهضم قليل الغذاء
الزيتون نوعان بستاني وبري والبري هو الاسود وشجرة مباركة لا ينبت الا في البقاع الشريفة المباركة

الطاهوة

الطاهوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آدم وجد ضربانا في نفسه هو لم يهتد فشكى ذلك الى الله عز وجل
فنزل عليه جبرائيل بشجرة الزيتون وامره ان يغرسها وياخذ من ثمرها ويعصرها ويستخرج دهنها وقال ان في
دهنها شفاء من كل داء الا السام ويقال انها تثمر ثلاثة الاف سنة ومن خواصها انها تصبر على الماء طويلا
كالنخل ولا دخان لخشبها ولا لدهنها واذا القط ثمرها جنب فسدت وقل حملها وانتثر ورقها وينبغي ان
تغرس في المدر لكثرة الغبار كلما عاد على زيتونها زاد دسمه ونضجه واذا وقعت حولها اوتاد من شجر البلوط قويت
وكثر ثمرها واذا علق على من لسعه شيء من ذوات السموم من عروق الزيتون برئ لوقته واذا اخذ ورقه ودق وعصر
ماؤها على اللدغة منع سريان السم وكذلك من سقي السم وبادر المرء بعصارة ورقها لم يؤثر فيه السم واذا طبخ
ورقها الاخضر طبخا جيدا ورش في البيت هرب منه الهوام والذباب واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان
واذا طبخ بالعسل وجعل منه شيء على الاسنان المتاكلة قلعها بلا وجع ورماد ورقها ينفع العين كحلا ويقوم
مقام التوتيا واذا انقع ورقها في الماء وجعل فيه الخبز اذا اكله الفارة ماتت لوقتها وصمغ الزيتون البري ينفع
من الجرب والقوباء ووجع الاسنان المتاكلة اذا حشيت به والزيتون المملوح يقوي المعدة ويفتح بارته والاسود
منه يورث سهرا وصداعا وخلطا سوداويا والخل يكسر نفخه شره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالزيت
يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويمنع الغشي ويحسن الخلق من شجرة مباركة وهو حار رطب موافق
لوجع المفاصل وعرق الاسنان وزيت الزيتون البري ينفع من الصداع واللثة الدامية مضمضة
ويشد الاسنان المتحركة ونواه يبخر به لوجع الضرس وقد قيل فيه • انظر الى زيتونا فهو شفاء المهج • بدا لنا كاعين
قد كحلت بالدعج • خضرة زبرجد مسودة من سبج **التمر الهندي** هو الطف من الاجاص واقل رطوبة
واجوده الجديد الطري وهو بارد يابس يسهل المرة الصفراء وينفع من القيء والعطش ومن الحميات والغشي
والكرب الا انه يضر بالصدر واصحاب السعال **الخوخ** هو اخو المشمش وشاكله في كل اموره الا في البقاع
فان المشمش اطول عمرا لان الخوخ اكثر ما يحمل اربع سنين والحر والبرد يهلكه وهو نوعان اشعري وزهري قال
صاحب كتاب الفلاحة اذا اخذ القضيب من شجر الخوخ ونقع في بول انسان سبعة ايام ثم ينقب ساق شجر الصفصاف

Copyright © King Saud University